Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظاهري والمعنوي من الإيمان والمعرفة ، فجاء به إلى منىٰ ليذبحه .

وبدأ الشيطان سعيه الحثيث ، فواضح أن إبراهيم (ع) لو أدّى هذا العمل فسوف يصل إلى مقام الخلّة فكيف يتركه كذلك ؟

فأول ما عمله هو أنه بدأ يوسوس إلى هاجر وقال : لقد رأيت شيخاً وبيده شاب معه ، فماذا يكون منك ذلك الشيخ ؟ فقالت :

ـ هو زوجي.. فقال :

ـ ألا تعلمين ما يريد أن يصنع معه ؟ إنه يريد ذبحه !!

فقالت هاجر : إن إبراهيم لم يؤذ أحداً أبداً ، فكيف يمكن أن يقتل ولده ؟!

فقال إبليس : إنه تصور أن الله قد أمره بذلك . .

فلما فهمت هذه المرأة الجليلة أنها وسوسة إبليس قالت : اذهب يا ملعون ، فإذا كان أمر الله فلا بأس به .

إبليس من أجل تمييز المؤمن عن غير المؤمن

أجل ، فالشيطان لأجل الامتحان ، ولكي يعلم من هو القوي ومن هو الضعيف ، من يؤمن بالله ويوم القيامة ومن هو في شك من ذلك،كما جاء التصريح بذلك في القرآن الكريم :

﴿ . . **إلّا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممّن هو منها في شك** . . ﴾[1] .

أجل ، فهاجر كانت امرأة ، ولكنها بتلك القدرة والثبات فبالرغم من أنه كان ابنها الوحيد ومع كل ذلك الشباب والجمال وتلك المكارم

(١) السورة : ٣٤ الآية : ٢١ .